

# العشماوي

## الصف الحادي عشر الفصل الدراسي الثاني 2022 - 2023

### لغة الضاد

( صدقة جارية على روح والدي رحمه الله )

( قناة العشماوي التعليمية على التليجرام )

<https://t.me/Alashmaoy>

( قناة العشماوي التعليمية على اليوتيوب )

<https://www.youtube.com/channel/UCBbu5XzFMLzHlrtH2BOek>

منصة طلابي ( طريقك إلى التفوق )

[www.tulaabi.com](http://www.tulaabi.com)

## محتويات مذكرة العشماوي ( الصف الحادي عشر 11 )

الموضوع	من صفحة	إلى صفحة
- الآيات الكريمة من سورة آل عمران : ( الفهم والاستيعاب ) .	2	9
- الآيات الكريمة من سورة آل عمران : ( الثروة اللغوية ) .	10	12
- الصور الفنية : ( التشبيه - الاستعارة - الكناية ) .	13	36
- حروف الجر : ( معانيها - عملها ) .	37	49
- المقال ( أسسه الفنية - نموذج ) .	50	51
- إجابات جميع تناولات الدرس الأول : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	52	54
* منبع السحر في القرآن الكريم : ( الفهم والاستيعاب ) .	55	60
* منبع السحر في القرآن الكريم : ( الثروة اللغوية ) .	61	62
* القصر : ( طرقه ) + ( أنواعه ) .	63	75
* الإضافة .	76	82
* التلخيص : ( أسسه ) + ( نماذج ) .	83	85
* إجابات جميع تناولات الدرس الثاني : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	86	89
- قصيدة التَّنْوير الكبير : ( الفهم والاستيعاب ) .	90	99
- قصيدة التَّنْوير الكبير : ( الثروة اللغوية ) .	100	102
- المحسنات البديعية : ( الطباق - المقابلة - الجناس - السجع ) .	103	110
- أسلوب القسم .	111	118
- المقال ( أسسه الفنية - نموذج ) .	119	120
- إجابات جميع تناولات الدرس الثالث : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	121	123
* لغة الضاد : ( الفهم والاستيعاب ) .	124	131
* لغة الضاد : ( الثروة اللغوية ) .	132	134
* الإيجاز .	135	142
* اسم التفضيل .	143	149
* المقال ( نموذج ) .	150	151
* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	152	154
- قصيدة من تجارب الحياة : ( الفهم والاستيعاب ) .	155	165
- قصيدة من تجارب الحياة : ( الثروة اللغوية ) .	166	167
- الإطناب .	168	176
- اسم الآلة .	177	180
- اسم الزمان والمكان .	181	185
- المقال : ( نموذج ) .	186	186
- إجابات جميع تناولات الدرس الخامس : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	187	189

\* المذكرة الكاملة المحولة في مكتبة راكان ( العجيري سابقا ) ومكتبة ( الابتكار ) بالجهاز أعلى سوق بন্দة .  
 \* انتظروا قريباً ( توقعات العشماوي ) .  
 \* رقم التوصيل 55028033

## الموضوع : لغة الضاد

### الفهم والاستيعاب

#### السؤال الأول :

" كان العرب الأولون أحرارا في لغتهم ، يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ، لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط ، ونحن عرب مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم ، كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل ، فسهما في الضاد سهمهم ، وحققا فيها حقهم ، فلم يضعوا الألفاظ للتفاهم والتخاطب ، ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم ، ومرافقنا أوفر عددا من مرافقهم وأوسع فصولا وأنواعا " .

**1 - وضح مضمون الدعوة التي تبناها الكاتب في هذا الموضوع ، مبينا رأيك فيها .**

**الدعوة :** الدعوة إلى الحفاظ على لغتنا وإثرائها بالألفاظ ، وأن نكون أحرارا في لغتنا كما كان أجدادنا أحرارا فيها .  
**رأيي :** دعوة مقبولة وفي غاية الأهمية لبقاء لغتنا واستمرار تفوقها .

**2 - اعتمد الكاتب في الفقرة السابقة على الإقناع والمنطق . وضح ذلك .**

المنطق الذي قدمه لنا الكاتب : أ - أن أجدادنا العرب كانوا أحرارا في اللغة ونحن عربٌ مثلهم ، لنا مثل ما لهم .  
ب - مرافقنا واحتياجاتنا تشعبت أكثر منهم ، فحاجتنا أكثر من حاجتهم لإثراء اللغة .

**3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :**

- يرى الكاتب أن موقف ( المحدثين ) من اللغة هو :

- \* الاهتمام باللغة وتوحيد لهجاتها .
- \* إقامة المؤتمرات الكثيرة من أجل التفوق على القدماء .
- \* الافتخار والاعتزاز بها .
- \* الإهمال والتقصير وعدم السير على نهج القدماء .

#### السؤال الثاني :

" كان العرب الأولون أحرارا في لغتهم ، يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ، لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط ، ونحن عرب مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم ، كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل ، فسهما في الضاد سهمهم ، وحققا فيها حقهم ، فلم يضعوا الألفاظ للتفاهم والتخاطب ، ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم " .

**1 - حدد موقف الأقدمين والمحدثين تجاه اللغة .**

**موقف الأقدمين :** اهتموا باللغة وحافظوا عليها وبذلوا الجهد من أجل عدم تشعبها بإقامة المؤتمرات اللغوية .

**موقف المحدثين :** أهملوا لغتهم ، ولم يهتموا كما اهتم الأقدمون ، فضاعت اللغة وضعفت .

**2 - للكاتب في النص مقترحات كثيرة لتطوير اللغة . اذكر مقترحا واحدا من مقترحاته .**

إنشاء مجتمعات كثيرة : مجتمع لجمع المفردات العربية المأثورة ومجتمع لوضع أسماء للمسميات الحديثة بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق .

**3 - ضع خطا تحت الاختيار الصحيح لما يأتي :**

أ - هدف الكاتب من النص السابق الدعوة إلى :

- الافتداء بالأقدمين في اهتمامهم باللغة .

- التقيّد بقواعد اللغة وشروطها .

- إبراز جهود المحدثين في خدمة اللغة .

ب - يعكس النص السابق من سمات شخصية الكاتب :

- حرصه على إثراء اللغة وتطويرها .

- تمسّكه بكل ما هو قديم وموروث .

- يأسه من قدرة المحدثين على النهوض باللغة .

- ميله إلى تمجيد جهود الأقدمين .

### السؤال الثالث :

" ولقد شعروا بضرورة عقد هذا المؤتمر ، عندما أحسّوا بتشعب لغتهم بين اليمن والشام ونجد وتهامة ، لصعوبة التواصل في تلك البقاع وبُعد ما بين قاصيها ودانيها ، فكان مطمح أنظارهم في ذلك المجتمع توحيد لغتهم وجمع شتاتها والرجوع بها إلى لغة قريش التي هي أفصح اللغات وأقربها مأخذاً وأسهلها مساعاً وأحسنها بياناً . أيقدر هؤلاء العجزة الضعفاء في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عنه نحن ؟ " .

**1 - عرضت الفقرة السابقة مشكلة لغوية واجهت الأقدمين .**  
**أ - فيم تمثلت هذه المشكلة .**

تشعب لغتهم .

**ب - وضح الجهد الذي بذلوه لمعالجتها .**

أقاموا مؤتمراً لغوياً كل عام في سوق عكاظ .

**ج - ما غاية مطمحهم من هذا الجهد ؟**

توحيد لغتهم وجمع شتاتها والرجوع بها إلى لغة قريش التي هي أفصح اللغات

**2 - ضع خطأ تحت المكمل الصحيح لما يأتي :**

**\* الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من العبارة المخطوط تحتها في الفقرة السابقة :**

**- إثارة حمية المحدثين تجاه اللغة لاستعادة مجدها .** - إبراز جهود الأقدمين في العناية بتهذيب لغتهم .

**- بيان حاجة اللغة في عصرنا إلى العناية والتهذيب .** - الموازنة بين موقعي الأقدمين والمحدثين من لغتهم .

### السؤال الرابع :

" إن كان الجاهليون في حاجة إلى مجتمع لتوحيد اللغات المتشعبة ، فنحن في حاجة إلى مجتمعات كثيرة : مجتمع لجمع المفردات العربية المأثورة وشرح أوجه استعمالها الحقيقية والمجازية في كتاب واحد يقع الاتفاق عليه والإجماع على العمل به ، ومجتمع دائم لوضع أسماء للمسميات الحديثة بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق ، وآخر للإشراف على الأساليب العربية المستعملة وتهذيبها وتصفيها " .

**1 - دلل - في ضوء الفقرة - على ما يأتي : إمام الكاتب بكثير من المصطلحات اللغوية .**  
ذكره لطرق التعريب والنحت والاشتقاق .

**2 - رسم الكاتب خريطة طريق للنهوض باللغة . اذكر اثنين من معالم هذه الخريطة .**

- اقتراحه مجتمعاً لجمع المفردات العربية المأثورة .

- اقتراحه مجتمعاً لوضع أسماء للمسميات الحديثة .

**3 - استنتج هدف الكاتب من الموازنة بين موقف الأقدمين وموقف المحدثين من اللغة .**  
إثارة حمية المحدثين تجاه اللغة لاستعادة مجدها .

**4 - اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :**

**أ - يبدو الكاتب في الفقرة السابقة :**

**- غيورا على مستقبل اللغة العربية .**

- مفتخراً بخصائص اللغة العربية .

- ساخراً من جهود المحدثين في تطوير اللغة .

- مذهولاً لما تشعبت إليه اللغة العربية .

**ب - الفكرة الرئيسية التي تعبّر عنها الفقرة السابقة هي :**

**- لا مكانة لمجتمعاتنا إلا بالاهتمام باللغة .** - المثقفون أكثر اهتماماً باللغة من المعاصرين .

**- المحافظة على قواعد اللغة سبيلنا للنهوض .**

**- واقع اللغة يتطلب تنفيذ خطط لتحسينه .**

## السؤال الخامس :

" أَيْكون لسفينة البرّ - وهي لا تحمل إلا الرجل أو الرجل ورديفه - متنا اسم ومثنان من الأسماء لأعضائها وأوصالها ، ورحلها وكورها .. ولا يكون لسفينة البحر - وهي المدينة المتنقلة في الدماء - القليل من ذلك الحظ الكثير " .

### **1 - وازن بين موقفي الأقدمين والمحدثين من لغتهم .**

**موقف الأقدمين :** اهتموا باللغة وحافظوا عليها وبدلوا الجهد من أجل عدم تشعبها بإقامة المؤتمرات اللغوية .

**موقف المحدثين :** أهملوا لغتهم ، ولم يهتموا كما اهتم الأقدمون ، فضاعت اللغة وضعفت .

### **2 - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل الآتية بوضع خط تحته :**

**أ - هدف الكاتب من النصّ السابق دعوة المحدثين إلى :**

- التغيير والتبديل في لغتهم .
- الاعتزاز والافتخار بلغتهم .
- الاهتمام بلغتهم وإثرائها .
- الاكتفاء بلغة الآباء والأجداد .

**ب - يبدو الكاتب في النصّ :**

- محبا للغته حريصا على غنائها .
- واسع الاطلاع على اللغات الأخرى .
- مولعا بالجدل مهتما بالمناظرة .
- أمينا في نقل الآراء عن غيره .

## السؤال السادس :

" كان للعرب في الجاهلية الأولى مؤتمر لغوي يعقدونه في كل عام بالحجاز بين نخلة والطائف ، يجتمع فيه شعراؤهم وخطباؤهم ، ويتناشدون ويتساجلون ويتحاورون ، ويتطارحون ، ويعرضون أنفسهم على قضاة منهم يوازنون بينهم ويحكمون لمبرّزهم على مقصّرهم ، حُكما لا يرد ولا يعارض ، " ولقد شعروا بضرورة عقد هذا المؤتمر ، عندما أحسّوا بتشعب لغتهم بين اليمن والشام ونجد وتهامة ، لصعوبة التواصل في تلك البقاع وبُعد ما بين قاصيها ودانيها ، فكان مطمح أنظارهم في ذلك المجتمع توحيد لغتهم وجمع شتاتها والرجوع بها إلى لغة قريش التي هي أفصح اللغات وأقربها مأخذا وأسهلها مساغا وأحسنها بيانا . أيقدر هؤلاء العجزة الضعفاء في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عنه نحن ؟ " .

### **1 - كان لانعقاد المؤتمر اللغوي دور كبير في إثراء العرب للغتهم . وضّح :**

**أ - دور المؤتمر في ضوء فهمك للموضوع .**

أدى المؤتمر دورا هاما في توحيد اللهجات العربية وعدم تشتتها ، فقد كان الشعراء يجتمعون فيه يتناشدون ويتساجلون ويتحاورون ، وبينهم من يحكم في أشعارهم ، فكان هذا طريقا لتوحيد اللغة .

**ب - مدى حاجتنا لمثل هذه المؤتمرات .**

نحن بحاجة إلى مثل هذا المؤتمر أكثر من القدماء ، فقد كثرت حاجتنا ، وانتشرت مخترعات تحتاج إلى مسميات .

### **2 - ما دلالة كل مما يأتي حسب سياقه في الفقرة ؟**

**- العجزة :** تدل على قلة الإمكانات المتوفرة لديهم مقارنة بنا . **- تشعب :** تدل على الضياع والتفرق

### **3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :**

**أ - الدليل المخطوط تحته في الفقرة السابقة من الأدلة :**

- النقلية .
- العقلية .
- التاريخية .
- العلمية .

**ب - اختار العرب لغة قريش في الجاهلية ليكون توحيد اللهجات فيها لأنها :**

- \* لغة القرآن الكريم .
- \* أكثر اللغات كلمات وألفاظا .
- \* لغة أكثر القبائل شعراء .
- \* أفصح اللغات وأسهلها مساغا .

## السؤال السابع :

أليس من الظلم المبين والغبن الفاحش ، أن تضيق حاجاتهم عن لغتهم فينتفكها بوضع خمسمائة اسم للأسد وأربعمائة للداهية ، وثلاثمائة للسيف ومائتين للحية وخمسين للناقة ؟ وتضيق عن حاجتنا فلا نعرف لأداة واحدة من آلاف الأدوات التي يضمها المعمل اسما عربيا واحدا ؟ اللهم إلا القليل التافه من أمثال : المسبر والمبرد والمنشار والمسمار ؟ أليكون لسفينة البرّ - وهي لا تحمل إلا الرجل أو الرجل ورديفه - مئتا اسم ومئتان من الأسماء لأعضائها وأوصالها ، ورحلها وكورها .. ولا يكون لسفينة البحر - وهي المدينة المتنقلة في الدماء - القليل من ذلك الحظ الكثير .

### **1 - يبين الكاتب أنّ العرب الأوائل كانوا أقدر على توليد ألفاظ مناسبة :**

أ - اذكر الأدلة التي ساقها : وجود مئات الأسماء للأسد والداهية والسيف والحية والناقة .

ب - رأيك فيما عرض : رأي صواب ، فالقدماء اهتموا باللغة أكثر ممّا .

### **2 - لم تكن الأسواق العربية في الجاهلية للتجارة فقط . وضح ذلك .**

لم تكن الأسواق العربية للتجارة فقط ، فقد كانت مننديات أدبية وشعرية يتلاقى فيها الشعراء والخطباء ينشدون ويتساجلون ويتحاورون وتقام فيها المسابقات الأدبية .

### **3 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :**

أ - المشاعر المسيطرة على الكاتب في الفقرة السابقة هي مشاعر :

- الفرح . - الفخر . - الغضب . - الكره .

ب - " فينتفكها بوضع خمسمائة اسم للأسد ، وأربعمائة للداهية ، وثلاثمائة للسيف " .

- الفقرة السابقة بها دلالة قاطعة على :

\* قدرة لغتنا على استيعاب العلوم الحديثة .

\* سهولة اللغة العربية وبساطة دراستها .

\* إثراء وسعة لغتنا العربية وكثرة ألفاظها .

\* عدم انضباط هذه اللغة وعشوائيتها .

## السؤال الثامن :

" إن كان الجاهليون في حاجة إلى مجتمع لتوحيد اللغات المتشعبة ، فنحن في حاجة إلى مجتمعات كثيرة : مجتمع لجمع المفردات العربية المأثورة وشرح أوجه استعمالها الحقيقية والمجازية في كتاب واحد يقع الاتفاق عليه والإجماع على العمل به ، ومجتمع دائم لوضع أسماء للمسميات الحديثة بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق ، وآخر للإشراف على الأساليب العربية المستعملة وتهذيبها وتصفيتها " .

### **1 - علل . حاجتنا لمؤتمرات لغوية أكثر من حاجة عرب الجاهلية .**

لأنّ حاجتنا أكثر من حاجاتهم ، ومرافقنا أوفر عددا من مرافقهم وأوسع فصولا وأنواعا ، كما أنّ تشعب اللغة في زماننا أكثر بكثير من تشعب اللغة في زمانهم .

### **2 - ورد في الفقرة السابقة عدّة طرق لإثراء اللغة ووضع أسماء للمستحدثات . اكتب اثنتين .**

إقامة مجتمع لوضع أسماء للمسميات الحديثة بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق .

إقامة مجتمع للإشراف على الأساليب العربية المستعملة وتهذيبها وتصفيتها .

### **3 - يقول المنفلوطي : " أيقدر هؤلاء العجزة الضعفاء في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عنه نحن ؟ " .**

- ما العجز الذي يقصده الكاتب ؟ وهل تراه وفق في اختيار اللفظ ؟

العجز في الإمكانات المتاحة . ، ولم يوفق في اللفظ لما ينطوي عليه من تقليل لقيمة الأجداد .

### **4 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :**

من مقترحات الكاتب للارتقاء باللغة :

\* إقامة مؤتمرات لغوية كثيرة .

\* حذف الكثير من القواعد الأساسية .

\* الاهتمام باللهجات المحلية .

\* الرجوع إلى السكن في خيام البادية .

## ( أسئلة دون فقرة )

### 1 - استنتج الفكرة العامة للنص .

لغتنا هويتنا ، ففي ضياعها ضياعنا ، وفي الحفاظ عليها حفاظ على وجودنا .

### 2 - وضح هدف الكاتب من موضوعه .

- دفاعا عن العربية وبيان أهميتها وثرائها كلغة .

- اتهامها لأبنائها بالتقصير وحثا لهم على الاهتمام بها .

### 3 - " فسهمنا في الضاد سهمهم " . ما هدف الكاتب من خلال تعبيره السابق ؟

بيان تقصير أهل اللغة العربية في الاهتمام بلغتهم ، رغم أننا عرب مثل السابقين ، وهي لغتنا كما هي لغتهم .

### 4 - " فيتفكّوها بوضع خمسمائة اسم للأسد ، وأربعمائة للداهية ، وثلاثمائة للسيف " .

- ما هدف الكاتب من خلال تعبيره السابق ؟

إبراز ما في لغتنا من ثراء وسعة ، ولوم أبناء العربية الآن على تقصيرهم .

### 5 - وضح جهد الأقدمين في توحيد لغتهم عند إحساسهم بتشعبها .

عقدوا مؤتمرا سنويا بالحجاز ، يجتمع فيه الشعراء والخطباء ، ينشدون الشعر ويلقون الخطب ويتبادلون

الرأي حول اللغة ، وذلك من أجل توحيد لغتهم وجمع شتاتهم .

### 6 - وازن بين موقعي الأقدمين والمحدثين من لغتهم .

#### موقف الأقدمين :

- اهتموا باللغة اهتماما كبيرا ، وتعهدها بالتهذيب والتطوير ، وعملوا على توحيد لغتهم وجمع شتاتها ، وأقاموا المؤتمرات اللغوية ، وكانوا أحرارا يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ .

#### موقف المحدثين :

- أهمل المحدثون اللغة العربية إهمالا واضحا ، وعجزوا عن تطويرها وإثرائها .

**7 - استنتج هدف الكاتب من الموازنة بين الموقفين السابقين .**

- لبيان تقصيرنا تجاه لغتنا ، وحثنا على الاهتمام بها .
- دفاعا عن العربية وإثباتا أنّ الضعف الحالي في المتكلمين بها لا في اللغة نفسها .
- إثارة حميّة العرب تجاه لغتهم ليعيدوا لها مجدها .

**8 - بيّن معالم خارطة الطريق التي اقترحها الكاتب لارتقاء المحدثين بلغتهم ( مقترحات الكاتب ) .**  
**مضيفا ما تراه من مقترحات .**

- إقامة مجتمعات لغوية متعددة لمتابعة ومناقشة القضايا والإشكالات اللغوية مثل :
  - أ- مجتمع لجمع المفردات العربية المأثورة ، وشرح استعمالاتها الحقيقية والمجازية .
  - ب - مجتمع لوضع أسماء للمسميات الحديثة بطريق التعريب أو النحت أو الاشتقاق .
  - ج - مجتمع للإشراف على تهذيب الأساليب العربية المستعملة وتصفيتها من المبتذل والغريب .
  - د - مجتمع للمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء ووضع المكافآت لهم .
- \* ورأيي التوسّع في استخدام التكنولوجيا الحديثة وعقد الكثير من المؤتمرات عبر وسائل التواصل .

**9 - استخلص من النصّ سمات أسلوب الكاتب ، مدلا .**

**أ- التنوّع بين الأساليب الخبرية والإنشائية .**

( كان العرب الأولون أحرارا / فسهمنا في الضاد سهمهم ) ( فلم يضعون .... ؟ / أين باديتهم .... ؟ )

**ب - الميل إلى الزخارف اللفظية غير المتكلفة .**

( سهمنا في الضاد سهمهم ، وحقنا فيها حقهم )

( صنوف الموجودات ، وأنواع الآلات، وغرائب المصنوعات )

**ج - حسن الصياغة وقوة التعبير .**

( المدينة المتنقلة في الدأماء / معاطن الإبل ومرابض الشاء / المبتذل الساقط والمستغلق النافر ) .

**10 - استخلص من النصّ سمات شخصية الكاتب ، مدلا .**

**أ - محبّ للغة العربية غيور عليها .**

- ظهر ذلك من خلال إبرازه لثراء اللغة ، ومن خلال حثّه المحدثين على الاهتمام بها .

**ب - واسع الثقافة .**

- ظهر ذلك من خلال معرفته بتاريخ العرب الأولين في اهتمامهم بلغتهم وتفكّهم في وضع مئات الأسماء للشيء الواحد ، وذكره لكثير من المصطلحات اللغوية .

**ج - ناضج العقل والفكر .**

- ظهر ذلك في تقديمه للحلول التي تكفل المحافظة على اللغة ، وعدد المجتمعات اللغوية التي يحتاجها المحدثون للمحافظة على لغتهم .

**11 - وضّح مظاهر حرّية الأقدمين في التعامل مع لغتهم ، مستدلا .**

- يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ، لا يتقيّدون بقاعدة ولا شرط .

**الدليل :**

- وضعهم مئات الأسماء للاسم الواحد ، فقد وضعوا للأسد خمسمائة اسم ، وللداهية أربعمائة اسم ، وثلاثمائة للسيف ومائتين للحية وخمسين للناقة .

**12 - بيّن الكاتب أن العرب الأوائل كانوا أقدر على توليد ألفاظ مناسبة للمعاني في جميع أمور حياتهم .**

**\* اذكر الأدلة التي ساقها .**

- وضعهم مئات الأسماء للاسم الواحد ، فقد وضعوا للأسد خمسمائة اسم ، وللداهية أربعمائة اسم ، وثلاثمائة للسيف ومائتين للحية وخمسين للناقة .

**13 - كانت الأسواق العربية كسوق عكاظ أسواقا أدبية أكثر منها تجارية . دلل على ذلك .**

- كان العرب في أسواقهم ينشدون الشعر ويقيمون المسابقات الأدبية ويتخذونها مكانا لتوحيد لغتهم .

#### 14 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية حسب كل مطلوب :

- أ - ( كان العرب الأولون أحرارا في لغتهم ) . الهدف من قول الكاتب السابق هو :
- \* بيان أهمية اللغة العربية .
  - \* إبراز ثراء وسعة اللغة العربية .
  - \* حثّ المعاصرين على الاقتداء بهم .
  - \* التحذير من الحرية في التصرف باللغة .
- ب - " ونحن عرب مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم ، كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل " .
- الفكرة التي أراد الكاتب إبرازها في الفقرة السابقة هي :
  - \* العرب المعاصرون مستحقون للوم .
  - \* الدماء العربية دماء نقيّة أصيلة .
  - \* الآباء والأجداد هم صانعو الحضارة .
  - \* العرق العربي له تاريخ عريق .
- ج - " فسهمنا في الضاد سهمهم " . التعبير السابق هدفه :
- \* إبراز سعة اللغة وثرائها .
  - \* الموازنة بين القدماء والمحدثين .
  - \* إبراز قدرة اللغة على استيعاب العلوم .
  - \* إثارة حميّة العرب المعاصرين تجاه لغتهم .
- د - " أين باديتهم الخلاء المقفرة التي لا يعمرها إلا القليل من الخيام المبعثرة بين معادن الإبل ومرابض الشاء . من مدننا الفاخرة الزاخرة .. " . - هدف الشاعر في الفقرة السابقة هو :
- \* ذمّ الحياة العربية القديمة والتقليل من القدماء .
  - \* إبراز بساطة الحياة العربية قديما .
  - \* التباهي بمدى التقدّم والتطوّر في عصرنا الحالي .
  - \* بيان احتياج المعاصرين الشديد لتطوير اللغة .
- هـ - " كان لعرب الجاهلية الأولى مؤتمر لغوي يعقدونه في كلّ عام بالحجاز بين نخلة والطائف " .
- الهدف من إقامة هذا المؤتمر اللغوي هو :
  - \* التفاخر والتباهي بين القبائل وبعضها .
  - \* الرغبة في الترفيه وقضاء وقت الفراغ .
  - \* الدليل على اهتمام الأقدمين بلغتهم :
  - \* وجود تشعّب في لغتهم في الجاهلية .
  - \* أنّهم قاموا بتبسيط قواعدها وألفاظها .
  - \* أنّهم أقاموا مؤتمرا لغويا لحفظ لغتهم .
  - \* معيشتهم في بادية مقفرة خلاء .
  - \* أنّهم أقاموا مؤتمرا لغويا لحفظ لغتهم .
- ز - " أيقدّر هؤلاء العجزة في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عنه نحن ؟ " .
- هدف الكاتب من التعبير السابق هو :
  - \* التقليل من قدرهم وقيمتهم ومكانتهم .
  - \* إثبات عجزهم في الحفاظ على لغتهم .
  - \* تفريع وتوبيخ المعاصرين لعجزهم .
  - \* بيان الحياة الصعبة التي عاشها القدماء .
- ح - ظهر جهد الأقدمين في العناية بلغتهم من خلال :
- \* سكنهم بين معادن الإبل ومرابض الشاء .
  - \* إنبات عجزهم في الحفاظ على لغتهم .
  - \* وضعهم مئات الأسماء للشيء الواحد .
  - \* تقبّلهم لتشعّب لغتهم وتأقلمهم معه .
  - \* عدم قدرتهم على مواجهة تشعّب لغتهم .
  - \* تقبّلهم لتشعّب لغتهم وتأقلمهم معه .
- ط - نحن أكثر حاجة للمؤتمرات اللغوية من القدماء بسبب :
- \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرنا أكبر .
  - \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرهم أكبر .
  - \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرنا أكبر .
  - \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرهم أكبر .
  - \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرنا أكبر .
  - \* لأنّ تشعّب اللغة في عصرهم أكبر .
- ي - من سمات أسلوب الكاتب في النصّ :
- \* الإكثار من الصور البيانية .
  - \* الاعتماد على الأسلوب الخبري .
  - \* التنويع بين الخبر والإنشاء .
  - \* الميل إلى التكلّف الزخرفي واللفظي .
- ك - من مظاهر حرية الأقدمين في التعامل مع لغتهم :
- \* وضعهم مئات الأسماء للشيء الواحد حسب رغبتهم .
  - \* عدم اهتمامهم بتشعّب لغتهم ولهجاتها .
  - \* تنقلهم بين معادن الإبل ومرابض الشاء .
  - \* عيشهم في بادية خلاء مقفرة .

## ( الثروة اللغوية )

### الترادف :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تستصرخ	تستغيث ، تستجد	الدأماء	البحر
تشعب	تفرّق ، انتشار	الغبين	النقص ، الظلم
مستطرف	مستحدث	أوصالها	أجزاءها ، أعضاؤها
المقفرة	الخلاء		

### المفرد والجمع :

الكلمة	المفرد / الجمع	الكلمة	المفرد / الجمع
مرايض	مريض	بادية	بوايد
سهم	أسهم ، سهام	كنز	كنوز
الإبل	لا واحد لها من لفظها ، وإنما واحدتها " ناقة " ، جمل " ولها جمع وهو ( آبال ) فهو جمع الجمع	الشاء	الشاة

### التصريف ( قدر ) :

( القدير - القادر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر ) .

### 1 - أكمل الفراغ باسم مناسب من تصريفات ( قدر ) .

- اسم من أسماء الله الحسنى .	- أنزل القرآن الكريم في ليلة .....
- خلق الكون دليل على ..... الإلهية .	- وضع الطبّاخ اللحم في .....
- من أسس ديننا الإيمان بالقضاء و .....	- حصل الطالب المتفوق على شهادة .....

القادر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر - القدر .

### ضبط البنية ( عقد ) :

ضبط البنية	معنى الكلمة في هذا الضبط	الجملة
عَقَدَ	الشيء " التوى " / اللسان " احتبس "	عَقَدَ اللسان من الخوف .
عَقَدَ	العهد / الاتفاق كعَقَدَ البيع والشراء والزواج	أتم أبي عَقَدَ شراء سيارة جديدة .
عَقَدَ	ما يُلبس للزينة ويحيط بالعنق .	هذا عَقَدَ من الذهب .
عَقَدَ	البيع ونحوه " أَكَّدَ وأتم " / لفلان على البلد " ولّاه " / الحبل " جعل فيه عقدة " .	عَقَدَ التاجر صفقة تجارية كبرى .

### المعنى السياقي ( وضع ) :

- وضع الرجل أعود الثقاب المشتعلة من يده .	ألقاها .
- وضع الدائن عن مدينه .	نقص مما له عليه شيئاً .
- وضع المزارع البذرة في الأرض .	أثبتها .
- وضع الرجل من قدر عدوّه	قلل / حطّ .
- وضع الطفل الحقيقية إلى الأرض	أنزل .

## تدريبات على الثروة اللغوية

أ - وظّف ( وضع ) في جملتين من إنشائك بمعنيين مختلفين .

ب - اضبط بنية ( عقد ) في الجملتين الآتيتين :

- هذا عقد جميل ترتديه الفتاة . - هذا عقد شراء المنزل .

ج - وظّف اسما من تصريفات ( قدر ) في جملة من إنشائك .

د - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

1 - اللغة العربية تستصرخ بأهلها .

- مترادف ( تستصرخ ) :

\* تتمنى . \* تستغيث . \* ترجو . \* تبكي .

2 - كان العرب قديما قليلي التنقل عبر الدأماء .

- مترادف ( الدأماء ) :

\* الصحراء . \* البحر . \* الجبال . \* الغابات .

3 - تعامل العرب مع تشعب لغتهم بكلّ جدية .

- مترادف ( تشعب ) :

\* تفرّق . \* اندثار . \* ضعف . \* إهمال .

4 - من الغبن إهمال لغتنا العربية الجميلة .

- مترادف ( الغبن ) :

\* النقص والظلم . \* العسر والشدة . \* الجهل والسطحية . \* السوء والقبح .

5 - أحبّ من الآلات كل مستطرف .

- مترادف ( مستطرف ) :

\* فكاھي . \* مستحدث . \* مخنف . \* قديم .

6 - ..... اسم من أسماء الله الحسنى .

- التصريف المناسب للفراغ السابق من تصريفات ( قدر ) هو :

\* القدرة . \* المقدار . \* التقدير . \* القادر .

7 - من أسس ديننا الرضا بالقضاء و .....

- التصريف المناسب للفراغ السابق من تصرفات ( قدر ) هو :
- \* القَدَر . \* المِقدار . \* التقدير . \* القادر .

8 - حصل المتفوق على شهادة .....

- التصريف المناسب للفراغ السابق من تصرفات ( قدر ) هو :
- \* قدرة . \* مقدار . \* تقدير . \* قادر .

9 - عقد اللسان من الخوف .

- الضبط الصحيح لبنية ( عقد ) في الجملة السابقة هو :
- \* عَقَدَ . \* عَقِدَ . \* عَقْدَ . \* عَقُدَ .

10 - هذا عقد من الذهب ترتديه الفتاة .

- الضبط الصحيح لبنية ( عقد ) في الجملة السابقة هو :
- \* عَقَدَ . \* عَقِدَ . \* عَقْدَ . \* عَقُدَ .

11 - عقد التاجر صفقة تجارية .

- الضبط الصحيح لبنية ( عقد ) في الجملة السابقة هو :
- \* عَقَدَ . \* عَقِدَ . \* عَقْدَ . \* عَقُدَ .

12 - أتمّ أبي عقد شراء سيارة جديدة .

- الضبط الصحيح لبنية ( عقد ) في الجملة السابقة هو :
- \* عَقَدَ . \* عَقِدَ . \* عَقْدَ . \* عَقُدَ .

13 - وضع المتكبر من قدر الفقير .

- المعنى السياقي لكلمة ( وضع ) في الجملة السابقة :
- \* حطَّ . \* ألقى . \* نقص مما له عليه . \* أثبت .

14 - وضع المزارع البذرة في الأرض .

- المعنى السياقي لكلمة ( وضع ) في الجملة السابقة :
- \* أثبت . \* قلل . \* نقص مما له عليه . \* أنزل .

## ( البلاغيات في نصّ " لغة الضاد " )

### 1 – اللغة العربية تستصرخ أبناءها :

\* استعارة مكنية ، حيث شبه اللغة العربية بإنسان يستنجد ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته ، وهي صورة توحى بخطورة الوضع والشدة العظيمة التي تعيشها لغتنا .

### 2 – لغة تحمل كنزا من الفكر والمشاعر :

\* استعارة مكنية ، حيث شبه اللغة بإنسان يحمل ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته ، وهي صورة توحى بثراء اللغة وغناها .

### 3 – لغة تحمل كنزا من الفكر والمشاعر :

\* تشبيه بليغ ، حيث شبه الفكر والمشاعر بالكنز ، وهي صورة توحى بأهمية الفكر والمشاعر .

### 4 – لا يعمرها إلا القليل من الخيام ... :

\* أسلوب قصر ، طريقته : ( النفي والاستثناء ) ، فائدته : ( التوكيد والتخصيص )

المقصور : ( العمران ) ، المقصور عليه : ( القليل من الخيام ... ) .

### 5 – سفينة البرّ :

\* كناية عن موصوف : ( الجمل ) . \* أثرها : تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .

### 6 – مبرزهم – مقصّرههم :

\* محسنّ بديعي معنوي ( طباق ) . \* أثره : يبرز العدل في الحكم .

### 7 – قاصيها – دانيها :

\* محسنّ بديعي معنوي ( طباق ) . \* أثره : يبرز البعد الشديد وصعوبة التواصل .

## الإيجاز

- هو جمع المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

### أنواعه :

أ - إيجاز قصر ( لا يوجد حذف )

ب - إيجاز حذف ( يوجد حذف )

## انتبهوووووا

- لا يوجد حذف في إيجاز القصر ،  
فالكلمة في ذاتها تشتمل على أشياء كثيرة ،  
فلو قلت مثلا : المخلوقات ، هذه الكلمة  
في داخلها تشتمل الإنسان والحيوان  
والنبات ، وهذه الكلمات ليست محذوفة ،  
بل هي داخلة في الكلمة .

## ( أمثلة ونماذج لإيجاز القصر )

- 1 - " ألا له الخلق والأمر " .  
فالكلمتان ( الخلق والأمر ) استوعبتا كل الأشياء والأحوال ، فجمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة دون حذف .
- 2 - " ولكم في القصاص حياة " .  
فإذا قتل القاتل امتنع غيره عن القتل فأحيا ذلك الكثير من الناس التي كانت ستعرض للقتل . وقد جمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة دون حذف .
- 3 - " قل آمنتم بالله ثم استقم " .  
فكلمة آمنتم تشتمل كل الجانب العقدي في الدين ، وكلمة استقم تشتمل كل الجانب العملي والسلوكي . فقد جمع المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة دون حذف .
- 4 - " إن من البيان لسحرا " .
- 5 - قال أعرابي يمدح قوما : " أولئك قوم جعلوا أموالهم مباديل لأعراضهم " .
- 6 - قال الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم : أنبتهم الطاعة وحصدتهم المعصية .
- 7 - " أخرج منها ماءها ومرعاها " .
- 8 - " والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس " .
- 9 - " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " .
- 10 - حُبُّكَ الشيء يُصمُّ ويُعمي .
- 11 - " وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلُدُّ الأعين " .
- 12 - المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .
- 13 - المرء مخبوءٌ تحت لسانه .
- 14 - كتب المنصور إلى عامله في الهند ، وقد شغب عليه جنده ، وكسروا أقفال بيت المال :  
" لو عدلت لم يشغبوا ، ولو وفيت لم ينتهبوا " .
- 15 - قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا : لمن هذا المال ؟ فقال : لله في يدي .

**- ( أمثلة ونماذج لإيجاز الحذف ) -**

أولاً : إيجاز بحذف كلمة		
إيجاز الحذف	صورته	تقدير المحذوف
" قالوا تالله تفتنوا تذكر يوسف " .	كلمة	" لا " أي : لا تفتنوا
فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبدا نديما	كلمة	" لا " أي : لا أشربها
" إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون .. "	كلمة	" شريعة " أي : شريعة الله
" ..... وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا "	كلمة	" صالحة " أي : سفينة صالحة
" واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها "	كلمة	" أهل " أي : أهل القرية
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي	كلمة	" أصحاب " أي : أصحاب الخيل
" وجاء ربك والملك صفا صفا "	كلمة	" أمر " أي : أمر ربك
" وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .	كلمة	" آية " أي : آية مبصرة
" ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا "	كلمة	" عملا " أي : عملا صالحا
ثانيا : إيجاز بحذف جملة		
إيجاز الحذف	صورته	تقدير المحذوف
" وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك إذا لا رتاب المبطلون " .	جملة	" إذ لو فعلت ذلك " أي : إذ لو فعلت ذلك لارتاب المبطلون
" ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض " .	جملة	" إذ لو كان معه آلهة " أي : إذ لو كان معه آلهة لو ... إذا لذهب كل إله بما خلق ..
" فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم "	جملة	" فيقال لهم " أي : فأما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم ..
" ق والقرآن المجيد . بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم .. "	جملة	" لقد أرسلنا محمدا منذرا " أي : ق والقرآن المجيد لقد أرسلنا ... فالمحذوف هو جواب القسم .
(وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلَّمْ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا )	جملة	" ما آمنوا " أي : ولو أن قرآنا ... ما آمنوا .

ثالثا : إيجاز بحذف أكثر من جملة " عدّة جمل "

إيجاز الحذف	صورته	تقدير المحذوف
- في قصّة موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام : " فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... " .	أكثر من جملة	فالسّياق والتّتابع المنطقي يقتضي : فذهبنا إلى أبيهما ، وقصّنا عليه ما كان من أمر موسى ، فأرسل إليه ، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء
قَالَ سَتَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُنُوءِي مَسْلَمِينَ (31) " .	أكثر من جملة	فالمحذوف هنا أكثر من جملة ، ونظم الكلام من غير حذف أن يُقال : فأخذ الهدهد الكتاب ، وذهب به إلى بلقيس ، ولما ألقاه إليها قرأته وقالت : يأيتها الملأ .

انتبهوووووووا

- 1 - لابد أن تحفظ صور إيجاز الحذف : ( كلمة - جملة - أكثر من جملة ) فهي موضع سؤال في الاختبار .
- 2 - في ( إيجاز الحذف ) : لابد أن تعرف وتقدّر المحذوف ، أي تعرف الكلمة المحذوفة أو الجملة المحذوفة أو الجمل المحذوفة .
- 3 - موطن الإيجاز : يعني تحديد الجملة التي تعتبر ( إيجازا ) .
- 4 - نوع الإيجاز : يقصد به تحديد ( إيجاز قصر / إيجاز حذف ) .

## - تدريبات على الإيجاز -

1 - استخرج مما يأتي إيجازا وبين نوعه .

أ - " كل من يحاول أن يحارب الله تعالى فمصيره الخسران ، فالله تعالى هو المنتقم الجبار " .

ب - " إذا أردت أن تعرف تاريخنا فاسأل الكويت عن الماضي العظيم الذي سطره الأجداد " .

ج - " الدين هو ملاذ المهموم والمظلوم ، فالله تعالى له الأمر والخلق ، ولا شيء بعده " .

د - " وجاء ربك والملك صفا صفا " .

2 - عبّر عن كل معنى من المعاني الآتية بعبارة تشتمل على إيجاز قصر .

أ - " الله سبحانه بيده خلق الإنسان وموته ، وبيده صحته ومرضه ، وبيده سعادته وتعاسته ... " .

ب - " إذا أردت أن تعرف الإسلام فكن صادقا أميناً مخلصاً وفيّاً رحيماً متّبعا أوامر الله مجتنباً نواهيه .

3 - بين صورة الحذف ( كلمة - جملة - أكثر من جملة ) .

صورة الحذف	إيجاز الحذف
	فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا " .
	" قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف " .
	" إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون ... " .
	" ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض " .
	قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْفَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ " .
	( وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا )
	" ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا " .
	" وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبتلون " .
	" فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم " .
	هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

4 - حدد موطن الإيجاز ، ونوع الإيجاز ( قِصْر - حَذَف ) فيما يأتي :

نوعه	موطن الإيجاز	الإيجاز
		" ألا له الخلق والأمر "
		" إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون ... "
		" قل آمنتم بالله ثم استقم " .
		هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
		" أخرج منها ماءها ومرعاها " .
		" وجاء ربك والملك صفاً صفاً "
		" والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس " .
		" وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .
		" وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين " .
		" فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم "
		حُبُّكَ الشَّيْءَ يُصْمُّ وَيُعْمِي .

5 - اختر الإجابة الصواب من بين الخيارات التالية :

- أ - إيجاز ( القِصْر ) من بين الخيارات التالية هو :
- " وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .
  - " وجاء ربك والملك صفاً صفاً "
  - " والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس " .
  - " فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم "

ب - إيجاز ( الحذف ) من بين الخيارات التالية هو :

- " ألا له الخلق والأمر " .
- " قل آمنتم بالله ثم استقم " .
- " وجاء ربك والملك صفاً صفاً "
- " حُبُّكَ الشَّيْءَ يُصْمُّ وَيُعْمِي .

ج - إيجاز ( القِصْر ) من بين الخيارات التالية هو :

- " وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .
- " ألا له الخلق والأمر " .
- " ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً " .
- " قالوا تالله تفتنوا تذكر يوسف " .

د - إيجاز ( الحذف ) من بين الخيارات التالية هو :

- " وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين " .
- " والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس " .
- " قل آمنتم بالله ثم استقم " .
- " قالوا تالله تفتنوا تذكر يوسف " .

## ( تدريبات اختبارية على الإيجاز )

### 1 – حدد نوع الإيجاز فيما يأتي :

- أ – إنَّ من البيان لسحرا .  
ب – " واسأل القرية التي كنّا فيها " .  
نوع الإيجاز : .....  
نوع الإيجاز : .....

### 2 – حدد في كل إيجاز حذف صورة الحذف ( كلمة – جملة – أكثر من جملة ) مع تقدير المحذوف .

- أ – فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبدا نديما .  
ب – " فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم " .  
- صورة الحذف : ..... تقدير المحذوف : .....  
- صورة الحذف : ..... تقدير المحذوف : .....

### 3 – ميّز بين إيجاز القصر وإيجاز الحذف مع تقدير المحذوف فيما يأتي :

- أ – " قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف " .  
ب – " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " .  
ج – " وجاء ربك والملك صفا صفا " .  
د – أنبتتهم الطاعة وحصدتهم المعصية .  
.....  
.....  
.....  
.....

### 4 – حدد نوع الإيجاز في كلّ آية قرآنية فيما يأتي :

- أ – " وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .  
ب – " وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذّ الأعين " .  
ج – " وكان وراءهم ملك يأخذ كلّ سفينة غصبا " .  
نوع الإيجاز : .....  
نوع الإيجاز : .....  
نوع الإيجاز : .....

### 5 – بيّن نوع الإيجاز فيما يأتي ، مقدّرا المحذوف في إيجاز الحذف :

- أ – قال تعالى : " ألا له الخلق والأمر " .  
ب – قال تعالى : " ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم " .  
.....  
.....

### 6 – في كلّ آية من الآيات التالية إيجاز حذف ، قدر المحذوف :

- أ – " إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا " .  
تقدير المحذوف : .....  
ب – " ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا " .  
تقدير المحذوف : .....

7 - حدد موطن الإيجاز ونوعه في البيت التالي :  
هَلَا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ  
إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي .  
- موطن الإيجاز : .....  
- نوع الإيجاز : .....

8 - عَبَّرَ عَمَّا يَأْتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِإِيجَازٍ قَصْرٍ :  
( المرء لا نستطيع تقييمه بشكله ، وإنما نقيمه بقلبه الذي يشعر بآلام الناس ولسانه الذي يتكلم بالطيب ) .  
.....

9 - بَيِّنْ نَوْعَ الْإِيجَازِ فِيمَا يَأْتِي :  
- " أخرج منها ماءها ومرعاها " .  
- " وآتينا ثمود الناقة مبصرة " .  
نوع الإيجاز : .....  
نوع الإيجاز : .....

10 - صل بين ( إيجاز الحذف ) في المجموعة ( أ ) و ( صورة الحذف ) في المجموعة ( ب ) :

( أ )  
- " وما كنت تتلو من قبله من كتابٍ ولا تخطُّه يمينك إذا لارتاب المبطلون " .  
- " وجاء ربك والملك صفاً صفاً " .  
( ب )  
- حذف كلمة .  
- حذف جملة .  
- حذف أكثر من جملة .

11 - حوّل كل تعبير مما يأتي إلى إيجاز حسب ما هو مطلوب بين القوسين :

أ - إذا أردت أن تعرف الكرم فاسأل أهل الكويت .  
( إيجاز حذف ) .  
.....

ب - كن صادقاً أميناً وفيّاً مخلصاً .  
( إيجاز قصر ) .  
.....

ج - إنّ الذين يحاربون دين الله يستحقون العذاب .  
( إيجاز حذف ) .  
.....

د - الله يتحكم في الفقر والغنى والصحة والمرض والسعادة والتعاسة .  
( إيجاز قصر ) .  
.....

## السلامة اللغوية

### ( اسم التفضيل )



1 - اسم يصاغ على وزن ( أفعل ) ومؤنثه ( فعلى ) للدلالة على أن أحد الشئيين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .

أ - الصحة أنفع من المال .

( أنفع : اسم تفضيل ، وهو على وزن : أفعل ) . ( فعله : نفع )

ب - الطائرة أسرع من السيارة .

( أسرع : اسم تفضيل ، وهو على وزن : أفعل ) . ( فعله : سرعة )

ج - فاطمة فضلى الطالبات .

( فضلى : اسم تفضيل ، وهو على وزن : فُعلى ) . ( فعله : فضل )

د - سحر هي الصغرى بين أخواتها .

( الصغرى : اسم تفضيل ، وهو على وزن : فُعلى ) . ( فعله : صغر )

( لاحظ أن : الصحة ، الطائرة ، فاطمة ، سحر تُسمّى : المفضّل ) .

### انتبهوووووووا

1- إذا طلب منّي ( اسم تفضيل )

نبحث عن كلمة على وزن :

( أفعل ) = أحسن - أصغر ...

( فُعلى ) = حسنى - صغرى ..

2 - إذا طلب ( فعل اسم التفضيل )

فلا بد أن يكون الفعل ثلاثيا :

أجمل فعله جمل . أكبر فعله كبر .

3 - للتبسيط : عندما يطلب منك

( فعل ) اسم التفضيل قم بحذف ( أ )

أو ( ي ) فيكون عندك ( الفعل ) .

أصغر = صغر . عظمى = عظم

### انتبهوووووووا

- غير مطلوب تحديد المفضّل ، والمطلوب فقط في جزئية ( المفضّل ) تحويله من المفرد

إلى المثنى والجمع ، أمّا المطلوب في الاستخراج فهو ( اسم التفضيل )

## 2 - يصاغ اسم التفضيل مباشرة مما له :

فعل ثلاثي - مبني للمعلوم - متصرف - مثبت - تام - قابل للتفاوت - ليس له وصف على وزن ( أفعل ) الذي مؤنثه ( فعلاء ) وهو الذي يدل على لون أو عيب .

### - الشمس أبعد من القمر .

- فقد صيغ اسم التفضيل ( أبعد ) صياغة مباشرة من الفعل ( بعد ) وهو (فعل) استوفى جميع الشروط السابقة .

### - اطمأنت الأخت الكبرى إلى حسن دراسة أختها الصغرى .

- فقد صيغ اسم التفضيل ( الكبرى ) و ( الصغرى ) صياغة مباشرة من الفعل ( كبر - صغر ) وهي أفعال استوفت جميع الشروط السابقة .

- إذا أريد صياغة اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط يؤتى بمصدره منصوبا على التمييز بعد اسم التفضيل مشهور .

( اسم تفضيل من عندنا " أحسن ، أفضل ، أروع ، أكثر + المصدر منصوبا " إنجازا ، انطلاقا ، زرقة )

### - ( انتشر ) :

لا نستطيع أن نفاضل بين الانتشار مباشرة لأنه فعل غير ثلاثي ولذلك نختار :

( اسم تفضيل مناسب + مصدر الفعل السابق )

- نقول : القصة أكثر انتشارا من المسرحية .

أو نقول : القصة أفضل انتشارا من المسرحية .

### - ( زرق ) :

لا نستطيع أن نفاضل مباشرة لأن الفعل السابق دل على لون ولذلك نختار :

( اسم تفضيل مناسب + مصدر الفعل السابق ) .

- نقول : السماء أشد زرقة من البحر .

أو نقول : السماء أكثر زرقة من البحر .

### انتبهووووا :

- في الجملة :

( القصة أكثر انتشارا .. )

( السماء أشد زرقة .. )

يكون اسم التفضيل :

أكثر - أشد .

### انتبهوووووا

- عندما يطلب مَنِّي صياغة ( اسم تفضيل ) من فعل :

أ - غير ثلاثي . أو ب - دلّ على لون .

نقوم بالآتي :

- اختراع اسم تفضيل من عندي + المفعول المطلق من الفعل الذي أعطاه لي .

\* استمرّ = أكثر استمرار . \* انتشر = أكثر انتشارا . \* ازداد = أشدّ ازديادا .

\* زرق = أروع زرقة . \* حمر = أشدّ حمرة . \* صفر = أكثر صفرة .

## - صور اسم التفضيل

- \* المعرّف بأل      المضاف إلى نكرة      المضاف إلى معرفة      المجرّد من أل والإضافة .

هناك أربع صور لاسم التفضيل هي :

- 1 - المعرّف بأل .
- 2 - المضاف إلى نكرة .
- 3 - المضاف إلى معرفة .
- 4 - المجرّد من أل والإضافة .

### ملاحظة للمتفوقين :

- المجتهد أكثر التزاما ..
- أحمد أروع إحرازا ...
- فاطمة أحسن فهما ...

\* في مثل الجمل السابقة تكون صورة اسم التفضيل هي :

( مجرد من أل والإضافة ) .

والسبب وجود اسم منون بالفتح فلا تعتبر إضافة .

فلا نقول عنه هنا مضافا إلى نكرة .

### 1 - معرف بأل :

- وهو اسم التفضيل الذي به ( أل ) .  
( محمد هو الأحسن بين جميع الطلاب ) .  
اسم التفضيل : الأحسن .  
صورته : معرف بأل .

### 2 - مضاف إلى نكرة :

- وهو اسم التفضيل الذي بعده اسم نكرة " بدون أل " .  
( محمد أحسن طالب في المدرسة ) .  
اسم التفضيل : أحسن .  
صورته : مضاف إلى نكرة .

### 3 - مضاف إلى معرفة :

- وهو اسم التفضيل الذي بعده اسم معرفة " ال " .  
( محمد أحسن الطلاب في المدرسة ) .  
اسم التفضيل : أحسن .  
صورته : مضاف إلى معرفة .

### 4 - مجرد من أل والإضافة :

- وهو اسم التفضيل الذي بعده ( من ) أو بعده ( نكرة منونة بالفتح ) .  
( محمد أحسن من جميع الطلاب ) .  
اسم التفضيل : أحسن .  
صورته : مجرد من أل والإضافة .

( لاحظ أنّ اسم التفضيل المجرد من أل والإضافة بعده من ) .

( لاحظ لو جاء بعد اسم التفضيل نكرة منصوبة فصورته مجرد من أل والإضافة وليس مضافا إلى نكرة ) .

- المجتهد أكثر التزاما من غيره / المسلم أكثر حرصا على مشاعر الآخرين من غيره .

### ملحوظات

أ - إذا كان اسم التفضيل ( مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة ) :  
\*\* فإنه يلزم الأفراد والتذكير .

فنقول :

- المتفوق أحسن طالب .
- المتفوقة أحسن طالبة .
- المتفوقان أحسن طالبين .
- المتفوقتان أحسن طالبتين .

ونقول :

- المتفوق أفضل من الطلاب .
- المتفوقة أفضل من الطالبات .

\*\* فمهما تغير ما قبل وما بعد اسم التفضيل يظل ( المجرد من ( أل ) والإضافة أو المضاف إلى نكرة :  
( مفردا مذكرا ) أحسن - أفضل - أجمل .

ب - إذا كان اسم التفضيل ( معرّفا بآل ) :

\*\* فإنه يطابق المفضل في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

- المتفوق هو الأفضل .
- المتفوقان هما الأفضلان .
- المتفوقون هم الأفضلون .
- المتفوقة هي الفضلى .
- المتفوقتان هما الفضليتان .
- المتفوقات هن الفضليات .

\*\* فهنا نلاحظ تغيير اسم التفضيل مع تغيير المفضل .

ج - اسم التفضيل المضاف إلى معرفة يجوز فيه الوجهان :

\*\* ( الأفراد والتذكير أو المطابقة ) .

المتفوقة أفضل الطالبات . أو المتفوقة فضلى الطالبات .

\*\* فيجوز في اسم التفضيل المضاف إلى معرفة أن :

1 - يبقى كما هو ولا يتغير ( مفردا مذكرا ) مهما تغير المفضل .

2 - يتغير مع تغيير المفضل .

### ملاحظة للمتفوقين :

( خير / شر ) أسماء تفضيل

بمعنى ( أخير ، أشر ) .

- الصمت خير من كلام تافه

\* معنى أن يلزم اسم  
التفضيل الأفراد والتذكير

أن يكون دائما على صورة  
واحدة مهما تغير المفضل  
أو المفضل عليه .

فيكون اسم التفضيل على  
هذه الصورة :

أحسن ، أفضل ، أجمل ،  
أروع ، أكثر .

\*\* معنى تغيير ( اسم التفضيل ) في المعرف بآل والمضاف إلى معرفة :

الأحسن - الحُسن - الأحسنان - الحسنيان - الأحسنون - الحسنيات .

الأفضل - الفضلى - الأفضلان - الفضليان - الأفضلون - الفضليات .

الأكبر - الكُبرى - الأكبران - الكبريان - الأكبرون - الكبريات .

1- حدد اسم التفضيل فيما يأتي ، واذكر فعله :

التعبير	اسم التفضيل	فعل اسم التفضيل
السيف أصدق أنباء من الكتب	في حده الحد بين الجد واللعب .	
عثرة القدم أهون من عثرة اللسان .		
الأخت الكبرى أم ثمانية لأخواتها .		
الجبل أطول ارتفاعا من الهضبة .		
السماء أكثر زرقة من البحر .		
المجتهدتان أفضل بنتين .		
لندن أحسن جواً من باريس .		

2- وازن بين كل أمرين مما يأتي من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل المناسب .

- أ - المرائي والحرباء . ( في التلّون ) .....  
 ب - العقل والشجاعة . ( في الفائدة ) .....  
 ج - وجه المريض وورق شجر الخريف . ( في الصفرة ) .....

3- صوب الخطأ فيما يأتي :

- أ - فاطمة هي الأفضل بين الطالبات . الصواب : .....  
 ب - مريم هي صغرى طالبة في الصف . الصواب : .....

4- الموهوب هو الأحسن بين المتسابقين . ( اجعل العبارة ..... ) .

- أ - المفردة المؤنثة : ..... ب - جمع المذكر : .....

5- " الكويت من أكثر الدول اهتماما بالثقافة ، فهي أفضل بلد عربي في تقديم التشجيع الكامل للأدباء ، وتضم مؤسسات ثقافية أروع من كل المؤسسات العربية الثقافية ، إن الاهتمام الكويتي بالثقافة هو الأجمل " حدد مما سبق اسم تفضيل :

- أ - معرفاً بأل : ..... ب - مضافاً إلى نكرة : .....  
 ج - مضافاً إلى معرفة : ..... د - مجرداً من أل والإضافة : .....

6- المجتهد هو الأفضل بين الطلاب . ( اجعل العبارة ..... ) .

- أ - المفردة المؤنثة : .....  
 ب - جمع المذكر : .....  
 ج - جمع المؤنث : .....

7- " فاطمة أكثر الطالبات حبا للعلم ، وهي أفضل طالبة في إلقاء الشعر العربي ، وقد حصلت على درجة أعلى من كل الطالبات ، وقد كانت الصغرى بين كل المشتركات في المسابقة " حدد مما سبق اسم تفضيل :

- أ - معرفاً بأل : ..... ب - مضافاً إلى نكرة : .....  
 ج - مضافاً إلى معرفة : ..... د - مجرداً من أل والإضافة : .....

8 – أكمل بما هو مطلوب بين الأقواس :

- أ – القدس ..... العربية . ( اسم تفضيل مضاف إلى معرفة من الفعل " فضل " ) .  
ب – كان أبي رحمه الله ..... في الكون . ( اسم تفضيل مضاف إلى نكرة من الفعل " عظم " ) .  
ج – أمي حفظها الله ..... جميع الأمهات . ( اسم تفضيل مجرد من أل والإضافة من الفعل " روع " ) .  
د – ابنتي هي ..... بين رفيقاتها . ( اسم تفضيل معرف بآل من الفعل " حسن " ) .

9 – صغ من إنشائك :

أ – جملة تامة تشتمل على اسم تفضيل ( معرّف بآل ) من الفعل ( كبر ) .

ب – جملة تامة تشتمل على اسم تفضيل ( مضاف إلى نكرة ) من الفعل ( جمل ) .

ج – جملة تامة تشتمل على اسم تفضيل ( مضاف إلى معرفة ) من الفعل ( حسن ) .

د – جملة تشتمل على اسم تفضيل ( مجرد من أل والإضافة ) من الفعل ( صغر ) .

10 – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية :

- أ – الجملة التي تشتمل على اسم تفضيل ( مجرد من " أل " والإضافة ) هي :  
- الطائرة هي الأسرع .  
- الطائرة أسرع وسيلة للانتقال .  
- الطائرة أسرع وصولاً للمكان من السيارة .

ب – الجملة التي تشتمل على اسم تفضيل ( مضاف إلى نكرة ) هي :  
- سحر أفضل الطالبات .  
- سحر أفضل طالبة .  
- سحر أفضل من مريم .  
- سحر هي الفضلى .

ج – الجملة التي اشتملت على خطأ في اسم التفضيل هي :  
- المجتهدة فضلى طالبة .  
- المجتهدة فضلى الطالبات .  
- المجتهدة هي الفضلى .  
- المجتهدة هي أفضل طالبة .

د – ( المجتهدة هي الفضلى ) .  
- عند تحويل المفضل إلى ( المثني المؤنث ) يكون اسم التفضيل :  
\* الأفضلان . \* الأفضلون . \* الفضليان . \* الفضليات .

هـ - ( النشيطة هي الصغرى ) .  
- عند تحويل المفضل إلى ( جمع المؤنث ) يكون اسم التفضيل :  
\* الأصغران . \* الأصغر . \* الصغريان . \* الصغريات .

و – الجملة التي اشتملت على خطأ في اسم التفضيل هي :  
\* البحر أزرق من السماء .  
\* البحر أكثر زرقة من البحر .  
\* البحر أوسع من النهر .  
\* البحر أعرض من النهر .

## ( تدريبات اختبارية على اسم التفضيل )

1 – صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

أ – نالت الطالبة الدرجة الأعلى في الاختبار .

ب – المتفوقات هن الأفضل بين الطالبات .

2 – قال تعالى في سورة مريم : " وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرٌ مقامًا وأحسن نديًا " .

- حدد من الآية الكريمة السابقة اسمي تفضيل واذكر فعل كل منهما .

\* اسم التفضيل : ..... فعله : .....

\* اسم التفضيل : ..... فعله : .....

3 – أكمل الجمل الآتية باسم تفضيل من الفعل ( فضل ) :

أ – تميّزت في الأداء المعلمتان .....

ب – تميّزت في الأداء المعلمة .....

ج – تميزت في الأداء المعلمات .....

4 – وازن باستخدام اسم التفضيل المناسب بين :

أ - الشتاء والصيف في طول النهار .

.....

ب – البحر والسماء في الزرقة .

.....

ج – القصيدة والقصة في الإبهار .

.....

5 – وازن بين ( العلماء ) و ( العامة ) في ( إدراك ) قيمة البحث ، مستخدماً أسلوب التفضيل .

.....

6 – ضع كلمة ( الفرحة ) فيما يلي بدلا من كلمة ( النصر ) ملتزماً استخدام اسم التفضيل ، ثمّ غير ما يلزم .  
( النصر الأكبر غاية تمسّكنا بعروبة القدس وتحريرها ) .

.....

7 – املأ الفراغ في كل مما يلي بما هو مطلوب بين القوسين :

أ – الطفلات ..... يحظّين بعناية أمهاتهن . ( اسم التفضيل من " صغر " ) .

ب – الصديقة الوفيّة هي ..... بين صديقاتها . ( اسم تفضيل معرّف بأل ) .

8 – أحمد هو الأصغر بين أفراد الأسرة . ( ضع " فاطمة " مكان " أحمد " وغير ما يلزم ) .

.....

## ( مقال عن برّ الوالدين )

هل يستطيع أحد أن ينكر فضل الوالدين ؟ هل يستطيع أحد أن يخفي ما فعله والداه له ؟ هل في هذا العالم من يستطيع أن ينسى هذين القمرين ؟ هذين النجمين ؟ هذين الشمسين ؟ أقول إجابة عن كل هذه الأسئلة : لا وألف لا ، لا يمكن لعاقل أن ينسى فضلهما أو يجحد معروفهما أو يخفي أفعالهما .

نبدأ من البداية بداية التكوين ، إنّ الوالدين هما سبب وجودنا بعد الله سبحانه وتعالى ، فلولاهما ما وُجدنا في هذه الحياة ، الأمّ حملتنا في بطنها تسعة أشهر تحمّلت آلام الحمل ثمّ تحمّلت آلام الولادة ثمّ عانت سنتين في الرضاعة صابرة محبة لهذا الألم الذي سيأتي لها بفلذة الكبد ، وصدق الله تعالى حين قال : : ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير " ، الأمّ التي سهرت ونحن نيام ، تألمت لألمنا وفرحت لفرحنا ، كانت المدرسة التربوية لنا ، وصدق الشاعر حين قال :

الأمّ مدرسةً إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق .

صدقت أيّها الشاعر فكأنّا تعلمنا في هذه المدرسة ، وكأنّا نهلنا من علم هذه المدرسة ، وكأنّا تربينا في هذه المدرسة .

الأمّ التي لا يوجد في العالم من يحمل الحبّ الخالص إلّا هي ، الحب الذي لا ينتظر المقابل ، الحب الذي ليس وراءه مصلحة ولا غرض .

هل الأم فقط هي من تعبت وعانت ؟ هل الأم وحدها من اهتمت وربّت ؟ لا والله فإذا كانت هناك أمّ تعبت وعانت وربّت واهتمت فهناك رجل عظيم شاركها في التربية والاهتمام ، أجهد نفسه من أجل توفير حياة كريمة لأبنائه ، حاول بقدر استطاعته أن يغرس فيهم القيم وينقل لهم تجارب حياته ، ضحّى براحته وأنهك جسده كي لا نحتاج إلى مخلوق .

نعم الأم والأب معا هما أصحاب الفضل العظيم ، هما الأعمدة التي بنينا عليها أحلامنا ، وهما معاً الجدار الذي استندنا عليه في أوقات أزماننا ، وكانا البلم في أوقات أوجاعنا ، وكانا المتكأ حين كدنا نسقط في طرق الحياة وتعاريجها .

هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان ؟ هل نقابل هذه التضحيات العظيمة بالبحود والنكران ؟ هل من تألم وتعب وسهر وساعد وأعطى يكون جزاء ذلك كله العقوق ؟

لا والله ، فما نحن بجاحدين وما نحن بمنكرين فهما تاج الرأس ونور العيون .

لقد وصّانا الله سبحانه وتعالى ببرّ الوالدين والإحسان إليهما في كتابه العظيم .

فقد قال الله تعالى : " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمّه كرها ووضعته كرها " ،

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حين جاءه رجل سائلا :

من أحقّ الناس بحسن صحابتي ؟ قال أمّك ، قال : ثمّ من ؟ قال : أمّك ، قال : ثمّ من ؟ قال : أمّك ، قال : ثمّ من ؟ قال : أبوك .

برّ الوالدين يكون بالإحسان إليهما ومعاملتهما المعاملة اللائقة المناسبة لفضلهما ، برّ الوالدين يكون بطاعتها ولزوم أوامرهما والاستماع لنصيحتهما ، برّ الوالدين يكون باحترامهما وإكبارهما .

قال الله تعالى في كتابه الكريم آمرا الناس ومحذرا في نفس الوقت :

" وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلّا إياه وبالوالدين إحسانا . إمّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما . وقل لهما قولا كريما . واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ

ارحمهما كما ربياني صغيرا " .

وهل هذه هي صور البرّ الوحيدة ؟ وهل البرّ فقط في تعاملي معهما فقط ؟

لا والله ، فالبرّ له صور كثيرة : فمن البرّ الاهتمام بدراستي والتفوق فيها من أجل إسعادهما ورفع رأسهما عاليا ، ومن البرّ أننا لا نتسبب في شتمهما بالخلافات بيني وبين الآخرين فقد قال رسولنا :

" إنّ من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قالوا يا رسول الله : وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسبّ أمه " .

ومن برّ الوالدين بعد موتهما الدعاء لهما وصلة صديقتهما .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر ولم يدخله الجنة .

العشماوي